



Distr.
GENERAL
A/34/231
10 May 1979
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٢٥ من القائمة الاولية *

الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة في ٩ أيار/مايو ١٩٧٩ موجهة الى الأمين العام
من المشغل الدائم لاسرائيل لدى الامم المتحدة

لقد تلقت تعليمات من حكومتي بأن أوجه عنايتكم الى المعلومات التالية المتعلقة بالمفاوضات
الجارية بين دولة اسرائيل وجمهورية مصر العربية .

ففي ٢٦ آذار/مارس ١٩٧٩ ، عقدت معاهدة سلم بين دولة اسرائيل وجمهورية مصر
العربية . وكان الكهست قد وافق بأغلبية ساحقة على هذه المعاهدة في ٢٢ آذار/مارس ١٩٧٩ ،
ثم صدقت عليها حكومة اسرائيل بالاجماع في ١ نيسان/ابريل ١٩٧٩ . وهذه المعاهدة طرزمة
بفرض النظر عن قيام أو عدم قيام أى طرف آخر بأى اجراء . وفي ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٧٩ ، تم
تبادل وثائق التصديق ، وبذا أصبحت المعاهدة سارية المفعول .

وقد تم التفاوض والتوقيع النهائي على المعاهدة تنفيذاً لاتفاق سابق -- " اطار عقود
معاهدة سلم بين مصر واسرائيل " -- رقمه رئيس الوزراء " مناخم بيغن والرئيس أنور السادات ،
وشهده جيمي كارتر في كامب ديفيد في ١٧ ايلول/سبتمبر ١٩٧٨ . وهذا الاطار يحدد المبادئ
الأساسية التي تدمج في معاهدة السلم . وتتضمن هذه المبادئ انها " حالة الحرب بين اسرائيل
ومصر ، واقامة السلم وعلاقات سلمية طبيعية بينهما . وقد أعلنت اسرائيل ومصر في المعاهدة أن
عقد ما يعتبر خطوة هامة في السعي الى تحقيق سلم شامل ، ودعيا الاطراف العربية الاخرى فسي
النزاع الى الانضمام الى عطية سلم مع اسرائيل .

وفي ١٧ ايلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، تم ايضاً توقيع اتفاق آخر بين اسرائيل ومصر ، معنون
" اطار للسلم في الشرق الاوسط تم الاتفاق عليه في كامب ديفيد " . ويرس هذا الاتفاق ، في جطة

* A/34/50

••/••

79-12864

امور ، مبدأ انشاء سلطة للحكم الذاتي (مجلس ادارى) في يهودا والسامرة وغزة ، وبدء مفاوضات بين الاردن واسرائيل ومصر بشأن هذا الموضوع . وقد دعت الحكومتان المطلقة الاردنية الهاشمية للانضمام اليهما في عملية صنع السلم . الا ان الحكومة الاردنية لم تقبل ذلك حتى الآن . وعلى الرغم من هذا تم الاتفاق ، في رسالة مشتركة مؤرخة في ٢٦ آذار/مارس ١٩٧٩ ، وقعتها اسرائيل ومصر ، على أن تبدأ المفاوضات الخاصة بتنفيذ أحكام هذه الوثيقة المتعلقة بالحكم الذاتي لسكان يهودا والسامرة وغزة ، بعد شهر واحد من تبادل وثائق التصديق على معاهدة السلم ، وعلى أن تجرى هذه المفاوضات بصفة مستمرة وبنيّة صادقة ، لانتهائها منها في أقرب وقت ممكن ، وأن تحدد اسرائيل ومصر لنفسيهما هدف الانتهاء من المفاوضات في غضون عام واحد ، حتى تجرى الانتخابات بأسرع ما يمكن ، عقب التوصل الى اتفاق بين الطرفين .

وأود الإشارة الى بعض المبادئ المتضمنة في " اطار السلم في الشرق الأوسط الذي تم الاتفاق عليه في كامب ديفيد " ، وفي الرسالة المشتركة .

١ - ان الهدف من المفاوضات هو اقامة سلطة حكم ذاتي (مجلس ادارى) في يهودا والسامرة ، وغزة ، لتوفير الحكم الذاتي الكامل للسكان .

٢ - تقام سلطة الحكم الذاتي ويتم تنصيبها في غضون شهر واحد من انتخابها . وستسحب الحكومة العسكرية الاسرائيلية وادارتها المدنية لكي تحل محلها سلطة الحكم الذاتي (المجلس الادارى) . وحينئذ تتسحب القوات المسلحة الاسرائيلية ويعاد توزيع القوات الاسرائيلية الباقية في مواقع أمن محددة .

٣ - ستتخذ كافة التدابير اللازمة وتجري الترتيبات لكفالة أمن اسرائيل وجاراتها .

وستقوم اسرائيل بالوفاء بجميع الالتزامات التي تعهدت بها وفقاً لاتفاق كامب ديفيد :

١ - سيكون الحكم الذاتي الكامل للعرب الفلسطينيين ، سكان منطقة يهودا والسامرة وغزة ، الحل العادل لهذه المشكلة .

٢ - لن تفكر اسرائيل او تسمح تحت اية ظروف باقامة " دولة فلسطينية " في يهودا والسامرة وغزة . فمثل هذه الدولة سوف تشكل خطراً دائماً على سكان اسرائيل المدنيين وعلى أمنها . وستكون أيضاً خطراً على العالم الحر .

٣ - القدس هي ، وستظل دائماً ، مدينة واحدة لا تتجزأ - العاصمة الأبدية لبلدنا ، كما كانت منذ أن نقل الملك داود عاصمة مملكته من الخليل الى القدس منذ أكثر من ٣٠٠٠ سنة . وقد كان اليهود والمسيحيون والمسلمون يتمتعون دائماً وعلى حد سواء ، وسيظلوا يتمتعون ، تحت ولاية اسرائيل السيادية ، بحرية الوصول الى الأماكن المقدسة دون أية اعاقاة . ولم يكن الحال كذلك خلال الاحتلال الاردني الذي دام ١٩ عاماً . فخلال تلك الفترة كلها ، لم يكن اليهود يستطيعون أداء الصلاة عند الحائط الغربي ، كما كانوا يفعلون لقرون طويلة .

ولن يحال الآن والى الأبد بين أى شخص ، أيا كانت عقيدته ، وبين أداء الصلاة في الأماكن المقدسة .
وأتشرف بأن أرجو تعميم نص هذه الرسالة ، بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٢٥ من القائمة الأولية .

(توقيع) يهودا ز. بلوم
السفير
الممثل الدائم لإسرائيل لدى
الأمم المتحدة
